

تاج العروس من جواهر القاموس

والإجماعُ أي إجماعُ الأمةِ : الإِتِّفَاقُ يُقالُ : هذا أَمْرٌ مُجمَعٌ عَلَيْهِ : أي مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . وقالَ الرَّاغِبُ : أي اجْتَمَعَتِ آراؤُهُمُ عَلَيْهِ

والإجماعُ : صرُّه أَدخَلَ النِّسَاقَةَ جُمعَ يُقالُ : أجمَعِ النَّافَةَ وأجمَعِ بها وكذلكَ أَكْمَشَ بِهَا .

وقالَ أَبُو الهَيْثَمِ : الإجماعُ : جَعَلَ الأَمْرَ جَمِيعاً بَعْدَ تَفَرُّقِهِ . قالَ : وتَفَرُّقُهُ أَنزَّهُ جَعَلَ يُدِيرُهُ فَيَقُولُ مَرَّةً أفعَلُ كَذَا وَمَرَّةً أفعَلُ كَذَا فَلَمَّا عَزَمَ عَلَيَّ أَمْرٌ مُحْكَمٌ أجمَعَهُ أَي جَعَلَهُ جَمِيعاً قالَ : وكذلكَ يُقالُ : أجمَعَتُ النَّهْبَ والنَّهْبُ : إِبِلُ القَوْمِ الَّتِي أَغارَ عَلَيْهَا اللُّصُوصُ فَكَانَتِ مُتَّفَرِّقَةً في مَرَاعِيهَا فجمَعُوها مِن كُلِّ نَاحِيَةٍ حَتَّى اجْتَمَعَتِ لَهُمُ ثُمَّ طَرَدُوها وَساقُوها فَإِذا اجْتَمَعَتِ قِيلَ : أجمَعُوها وَأَنشَدَ لأبي ذؤَيْبٍ بِصِفِّ حُمُراً :

فكَأَنَّ نَهْجاً بِالْجِزْعِ بَيْنَ نُبَيَّاعٍ ... وَأُولَاتِ ذِي العَرَجِ جَاءَ نَهْبٌ مُجمَعٌ وقالَ ابنُ عِبَادٍ : الإجماعُ : الإِعْدَادُ يُقالُ : أجمَعَتُ كَذَا أَي أَعَدَدْتُهُ . قُلْتُ : وهُوَ قَوْلُ الفَرَّاءِ . والإجماعُ أَيضاً : التَّجْفِيفُ والإِيباسُ وَمِنْهُ قَوْلُ أبي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ :

وأجمَعَتِ الهَوَاجِرُ كُلَّ رَجَعٍ ... مِنَ الأَجْمَادِ والدِّمَثِ البِثَاءِ أجمَعَتِ أَي أَيَبَسَتْ . والرَّجَعُ : الغَدِيرُ . والبِثَاءُ : السَّهْلُ . والإجماعُ : سَوَّقُ الإِبِلِ جَمِيعاً وَهُوَ قَوْلُ أبي ذؤَيْبٍ . وقالَ الفَرَّاءُ : الإجماعُ : العَزْمُ عَلَيَّ الأَمْرَ والإِحْكامُ عَلَيْهِ . تَقُولُ : أجمَعَتُ الخُرُوجَ وأجمَعَتُ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَأجمَعُوا كَيْدَكُمُ ثُمَّ ائْتُوا صَفًّا " قالَ : وَمَنْ قَرَأَ فَاجْمَعُوا فَمَعْنَاهُ لا تَدَعُوا شَيْئاً مِنْ كَيْدِكُمْ إِلاَّ جِئْتُمْ بِهِ . وفي صَلَاةِ المُسَافِرِ ما لَمْ أجمَعِ مُكْثاً أَي ما لَمْ أَعزِمِ عَلَيَّ الإِقَامَةَ . وأجمَعَتُ الرَّأْيَ وَأزَمَمَعْتُهُ وَعزَمْتُ عَلَيْهِ : بِمَعْنَى . وَنَقَلَ

الجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ يُقَالُ : أَجْمَعْتُ الْأَمْرَ وَعَلَيْهِ إِذَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ . زَادَ غَيْرُهُ . كَأَنْزَهُ جَمَعَ نَفْسَهُ لَهُ . وَالْأَمْرُ مُجْمَعٌ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ أَيضاً : أَجْمِعْ أَمْرَكَ وَلَا تَدْعُهُ مُنْتَشِيراً . قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ حَاسِرٌ :

تَهْلُ وتَسْعَى بِالْمَصَابِيحِ وَسَطَّهَا ... لَهَا أَمْرٌ حَزْمٌ لَا يُفَرِّقُ
مُجْمَعٌ وَقَالَ آخِرٌ :

" يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمُنَى لَا تَنْفَعُ .

" هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ ؟ وَأَنْزَشِدَ الصَّاعَانِيُّ لَذِي الإِصْبَعِ الْعَدُوَّانِيَّ :

وَأَنْزَتُمْ مَعْشَرَ زَيْدٍ عَلَيَّ مَائَةً ... فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طُرًّا
فَكِيدُونِي وَقَالَ الرَّاعِبُ : وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِيمَا يَكُونُ جُمُعًا
يُتَوَصَّلُ إِلَيْهِ بِالنَّكِرَةِ .

وقال الكسائيُّ : المَجْمَعُ كَمُحْسِنٍ : الْعَامُّ الْمُجْدِبُ لِاجْتِمَاعِهِمْ فِي مَوْضِعِ الْخِصْبِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ " قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَيُّ اعْزَمُوا عَلَيْهِ . زَادَ الْفَرَّاءُ : وَأَعْدُّوا لَهُ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : أَيُّ اجْعَلُوهُ جَمِيعًا . وَأَمَّا قَوْلُهُ : وشُرَكَاءَ كُمْ فَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَيُّ : وَادُّوْهُ شُرَكَاءَ كُمْ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ وَكَذَلِكَ قِرَاءَةُ عَيْدٍ □ وَنُصِبَ شُرَكَاءَ كُمْ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ لِأَنَّزَهُ لَا يُقَالُ : أَجْمِعُوا شُرَكَاءَ كُمْ . وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ : لِأَنَّزَهُ لَا يُقَالُ : أَجْمَعْتُ شُرَكَائِي إِزْمًا يُقَالُ : جَمَعْتُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَدَا ... مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا